بعد فوزها الكبير على البرتغال

ألمانيا استعادت هيبتها في أوروبا

فيينا/ وكالات

أصبحت أوروبا كلها ترتعد خوفا الان من المنتخب الالماني الاول لكرة القدم الذي استعاد هيبته وعقلية الفائزين التي تميزه ليكون أول المتأهلين إلى الدور قبل النهائي من بطولة الامم الاوروبية الحالية "يورو ٢٠٠٨" بالنمسا وسويسرا.

كان هذا هو رأي أسطورة الكرة الالمانية فرانز بيكنباور الذي لم يجد سوى الثناء على المنتخب الالماني في مقاله بصحيفة "بيلد" الالمانية، فيما أمضت الجماهير الالمانية كلها ليلة أمس في سعادة غامرة بعد تغلب ألمانيا على البرتغال ٣/٢ في دور الثمانية من البطولة الاوروبية.

وكان باستيان شفاينشتايجر هو نجم مباراة أمس حيث سجل لاعب خط وسط بايرن ميونيخ هدف ألمانيا الاول، وساعد في تسجيل الهدفين الاخرين لبلاده ليعزز سجله الرائع أمام المنتخب البرتغالي بالذات.

وقال شفاينشتايجر "أمام البرتغال تغلبنا على فريق لم خلال دور المجموعات كما لم يفعل أي فريق آخر. ولكن عادة ما تتكرر هذه الامور في البطولات، فالفريق الذي يتألق في البداية عادة لا يصل لمراحل متقدمة من البطولة".

وأضاف اللاعب الالماني "إن الوجه الحقيقي للفرق وعقلية الفوز ترى على حقيقتها في أدوار خروج المغلوب. وهذا ما تمتعنا به بالامس. وقد بدأت أوروبا تأخذ حذرها من هذا الامر وتخشاه.. فكل شيء ممكن بأداء كهذا".

وجاءت ردود الفعل الدولية بعد فوز ألمانيا على البرتغال لتؤكد رأي بيكنباور في منتخب بلاده.

حيث كتبت صحيفة "جارديان" البريطانية اليوم تقول "ربما لا يقارن التشكيل الحالي للمنتخب الالماني بتشكيلات الفريق السابقة الاكثر شهرة بالبلد نفسه، ولكنه وبدون شك ورث عنها التماسك الشديد".

وكتبت صحيفة "صن" البريطانية: "لقد نجح (الالمان) في التخلص من جميع مشاكلهم بفضل إيمانهم الكبير بأنفسهم الذي لطالما جعل منهم أخطر المنافسين في البطولات الكبيرة".

أما صحيفة "ماركا" الاسبانية فقد أكدت أن "فعالية ألمانيا تفوقت على قوة الارادة البرتغالية". وأوضحت صحيفة "بليك" السويسرية أن "ألمانيا ستكون مرشحة قوية لاحراز اللقب إذا استمر أداؤها على هذا المستوى".

وكان عشرات الالاف من الجماهير الألمانية قد شاهدوا مباراة ألمانيا مع البرتغال التي جرت بمدينة بازل السويسرية في مناطق التجمعات الجماهيرية بألمانيا، وبدأت احتفالاتهم بالفوز الثمين فور إطلاق صفارة نهاية المباراة، مما أعاد إلى الاذهان ذكريات بطولة كأس العالم ٢٠٠٦ التي استضافتها ألمانيا.

وقال يواخيم لوف مدرب ألمانيا اليوم الجمعة "سمعنا أن العديد من المشجعين نزلوا إلى الشوارع للاحتفال. ونحن نشكر جميع المشجعين الذين ساندونا. بوسعنا أن نشعر بحماس الجماهير".

وتابع مباراة أمس على شاشات التليفزيون نحو ٣٢ مليون ألماني، غير متضمنين مشاهدي المباريات في المناطق العامة، ولكن المستشارة الالمانية أنجيلا ميركيل كانت الوحيدة التي شذت عن هذه القاعدة الجماهيرية الكبيرة حيث اعتمدت على رسائل التليفون المحمول القصيرة لمتابعة نتيجة المباراة بسبب انشغالها بحضور قمة الاتحاد الاوروبي في بروكسيل.

ووصفت ميركل المباراة بأنها كانت "مفاجئة " وقالت إن "ألمانيا لديها الان سبب وجيه لتسعد وكذلك الحال بالنسبة لمنتخب البلاد".

ورفع الفوز الكبير على البرتغال الذي جاء بعد عروض متواضعة في دور المجموعات آمال الألمان في إمكانية التغلب على كرواتيا (التي سبق لها الفوز على ألمانيا في دور المجموعات) أو تركيا عندما تلتقي ألمانيا مع الفائزة منهما في الدور قبل النهائي من يورو ٢٠٠٨ ساعية لحجز بطاقة تأهلها لنهائي البطولة في ٢٩ حزيران أو حتى إحراز لقبها القاري الرابع.

وكان إجراء تغييرات في خط وسط ألمانيا وتحسن أداء خط دفاعها إلى جانب وجود العملاق ينز ليمان في مرمى الفريق من بين الاسباب التي أدت إلى فوز ألمانيا مساء أمس والذي جاء برغم ابتعاد مدرب الفريق ينز ليمان عن خطوط الملعب وجلوسه في مدرجات الجماهير تنفيذا لعقوبة الاستبعاد الموقعة عليه.

كتبت صحيفة "سود دويتشه تسايتونج" الالمانية تقول "لقد ابتكر الفريق نفسه من جديد".

ولكن السبب الرئيسي وراء هذا الفوز كان تألق شفاينشتايجر برغم عودته من الايقاف لحصوله على بطاقة حمراء. فقد افتتح التسجيل لالمانيا في مرمى الحارس البرتغالي ريكاردو. ثم قدم رفعتين ثمينتين من ضربات حرة مباشرة لزميليه ميروسلاف كلوزه وقائد الفريق مايكل بالاك ليسجلا منهما هدفي ألمانيا الاخرين من ضربتي رأس قويتين.

وكتبت مجلة "كيكر" الرياضية الالمانية بموقعها على الانترنت أن "شفاينشتايجر يظل كابوسا بالنسبة للبرتغال". فيما أكدت صحيفة "كورير" النمساوية أن "شفاينشتايجر أظهر بالامس لماذا يعتبر منتخب البرتغال خصمه المفضل".

وكان شفاينشتايجر قد سجل هدفين في مرمى ريكاردو في مباراة تحديد المركز الثالث التي فازت بها ألمانيا على حساب البرتغال في بطولة كأس العالم السابقة عام ٢٠٠٦.

هز اللاعب الالماني شباك ريكاردو مجددا عندما سجل هدفا لفريقه الالماني بايرن ميونيخ في مرمى سبورتنج لشبونة البرتغالي ببطولة دوري أبطال أوروبا في العام نفسه.

التركي سميح عادل الكراوت وسمح لرفاقه لملاقاة الالمان

مالمو / علي النعيمي

اثبت العامل النفسي آثره البارزفي حسم النتائج وبان ذلك جلياً في لقاء المثيرالذي جمع بين المنتخب التركي والكراوتي في بطولة اوربا ٢٠٠٨ وأبرزمحللو الشأن الرياضي هنا أثرهدف التعادل التركي القاتل على روحية واداء الفريق الكراوتي وإستقرارهم عند تنفيذ ركلات الجزاءوبث هدف سميح سينتورك اجواءً مرعبة في نفوسهم كونه جاء في وقت حرج من عمرالمباراة وتكلم المحلل باتريك أكول دور المدرب في تهئية الاجواء النفسية عند الركلات ولام المدرب الكراوتي بعدم طمئنة لاعبيه الذين سددوا الركلات واضاف المحلل في القناة الرابعة تعد هذه المباراة مادة تدريسية لكل المعاهد العملية لماحملت من دروس فنية.

دخل الكراوت بتشكيلة لعب ٤-٢-٣-١ تتحول الى ٣ -٢-٣-٢ في حالة الهجوم فيما لعب المدرب تريم بخطة ٤-١-٣-٢ تتحول الى لعب هجومي٣-٣-٣-٣ بثلاثيات تركية التي أمتازبهامع صعودالظهيرين حميدالتنيتوب وحقان بلطه في الهجوم كاسناد هجومي،بدأت المباراة بأيقاع سريع وبخاصة من الجانب الكروتي الذي اخطر المرمى التركي عبرمهاجمه أوليج لكن الحارس روستو الذي تألق في نهائي كأس العالم ٢٠٠٢ كان نجم المباراة.

المحللة أنا برولين قالت عن بداية المباراة حيث مال المدرب الكراوتي بيليج الى اللعب بذات النهج المعهود،فيما اثبت الحارس روستو بأنه الرقم الاصعب في المعادلة التركية وعوض غياب زميله الحارس المبعد فولكان ديميريل واستمرالمد الهجومي الكرواتي بالاعتمادعلى لاعبي خط الوسط راكتيج وسارنا في حين تكفل كلا من المهاجمين اولج وكلانسيج مشاغلة الدفاع التركي وعمل الثغرات اللازمة قبل أن يهدرأوليج فرصة مؤكدة أخرى في الدقيقة ١٩،وتكررالامرمرة اخرى عندما لعب موديرج كرة عرضية داخل منطقة جزاء تركيا سددها أوليتش برأسه لكنها أرتطمت بعارضة المرمى التركي وحاول المدرب تريم حث لاعبيه عبرتحركات في خطي الوسط والهجوم ولعب الكرات القصيرة وكاد المبدع طوبال أن يضع الاتراك في المقدمة عندما سدد كرة هائلة مرت بجنب القائم الحارس لينتهي الشوط الاول بالتعادل ٠-٠.

في الشوط الثاني واصل الفريق الكراوتي تسيده لمجرى المباراة وعمل المدرب الكراوتي على عمل زيادة عديدية وزج بالمدافع كوفج في منطقة الوسط واللعب بطريقة التمريرات المنوعة وكاداوليج ان يسجل هدف التقدم مستغلا دربكة دفاعية لكنه اهدرها بكل رعونة.

عاب على الفريق الكراوتي عدم الدقة في انهاء الهجمة وبدد مهاجموه فرصاً محققة في حين لم يقدم الاتراك مستواهم المعروف واستسلموا لضغط خصومهم وحاول كلا المدربين تغيرمفاتيح اللعب واجرى تريم عدة تغيرات هجومية منها اخراج اللاعب الاسمر كاظم كاظم واشراك بورال وكذلك اشراك اللاعب سميح سينتورك محل اللاعب محمد طوبال في حين حاول بيليج إدخال المهاجم بتريج محل المهاجم كرانجكرلتنهي المباراة بوقتها الاصلي وبالتعادل السلبي.

وفي الشوطين الاضافيين تغيرالحال ولعب الفريقان بروح ثانية وبرهنت هذه البطولة انها من اقوى بطولات اوربا في اللعب الهجومي وكاد تونجاي ان يسجل هدفا غالياً في مرمى الحارس الكرواتي بليتيكوسا الذي صدها بكل براعة ليبدأ بعدها الاضافي الثاني الذي كان في قمة الروعة والاثارة استمراللعب سجالاً واشرك المدرب الكراوتي المهاجم إيفان كلاسنج في حين اخرج فاتح تريم المهاجم نهاد قهوجي واشرك بدلاً منه قارادينيزوشهدت آخردقيقيتين من الوقت الاضافي قمة الاثارة حينما لعب موديتش الكرة من ناحية اليمين مستغلا الخروج الخاطئ للحارس روستو من مرماه، فلعبها كرة عرضية وصلت إلى كلاسنج الذي سددها برأسه محرزاً هدف التقدم لكرواتيا في اللحظات الاخيرة من المباراة.

ولم تدم فرحة الكراوت طويلاً حيث أحرزالمهاجم سميح سينتورك هدف التعادل لتركيا في الثواني الأخيرة،قبل أن يطلق الايطالي روزيتي صافرة النهاية،ليلجأ الفريقان إلى ركلات الترجيح وعندها اهدرمودريج الركلة عندما سددها الى الخارج في حين نجح طوران بتسجيل الركلة وعاد سارنا وسجل لكراوت في حين ردعليه سميح بهدف ثاتي للاتراك قبل اني يأتي راكيج ويهدرها وسط حيرة مدربه بيليج ليأتي حميد التينتوب ويسجل الركلة الفوز الثالثة والتي كانت كفيلة بترشح الاتراك الى الدورالنصف النهائي للملاقاة المنتخب الالماني.بعد المباراة قال المدرب التركي انا مسرور ولدي مجموعة رائعة يلعبون لغاية ١٢٠ دقيقة بوتيرة واحدة لن اخشى الالمان ابدا أمابيليج المدرب الكراوتي فقال مايحزفي نفسي دموع لاعبيني كنا الافضل وضيعنا الفوز وكان في متناول ايدينا.

كانافارو واثق من قدرة ايطاليا على اجتياز اسبانيا

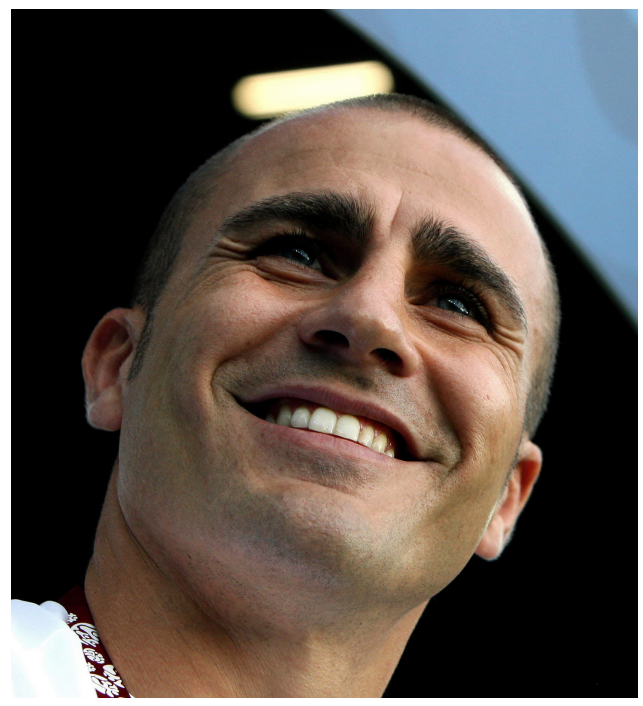

كانا فارو يثق باجتياز العقبة الاسبانية

فيينا / وكالات

اعرب مدافع ريال مدريد بطل الدوري الاسباني لكرة القدم، الايطالي فابيو كانافارو عن ثقته بقدرة منتخب بلاده على تجاوز عقبة اسبانيا مساء اليوم في الدور ربع النهائي من كأس اوروبا ٢٠٠٨ المقامة في النمسا وسويسرا حتى ٢٩ الحالي.

وكان كانافارو (٣٤ عاما) رفع مع منتخب بلاده كأس العالم في مونديال ٢٠٠٦ في المانيا وهو يعتبر من الركائز الاساسية لل"ازوري" لكنه تعرض لاصابة قبيل انطلاق كأس اوروبا ما حرمه من قيادة المنتخب، الا انه لا يزال متواجدا مع زملائه من اجل تقديم الدعم المعنوي لهم وانضم اليه امس المدافع اندريا بارزاغلي الذي اصيب في الركبة اليسرى خلال التمارين وسيغيب عما تبقى من مشوار بلاده في البطولة القارية.

ورأى كانافارو ان منتخب بلاده استعاد روحية الفريق التي ستجعله يتخطى اسبانيا وذلك رغم معاناته في الدور الاول حيث خسر امام هولندا صفر-٣ ثم تعادل مع رومانيا ١-١ قبل ان يخطف بطاقته الى ربع النهائي بفوزه على فرنسا ٢-صفر في الجولة الحاسمة.وعلق كانافارو على هذا الموضوع قائلا "في بعض الاحيان تستهل المشوار في البطولة بطريقة خاطئة لكن الان استجمعنا قوانا واستعدنا روح الفريق. بامكاننا ان نكرر ما حققناه في كأس العالم".

وتابع كانافارو الذي اختير افضل لاعب في مونديال المانيا، "من الصعب جدا علي ان لا العب خصوصا من الناحية الذهنية، لكن برغم ذلك يعرف شباب المنتخب ما عليهم فعله وهم ناضجون كفاية ليرتقوا الى مستوى المناسبة".

ويعلم كانافارو الذي توج مع ريال مدريد بلقب الدوري الاسباني لعامين على التوالي، كيفية التعامل مع مهاجمي المنتخب الاسباني لانه واجههم خلال الدوري المحلي وهو علق على هذا الموضوع قائلا "دون ادنى شك يملكون مهاجمين يتمتعون بفنيات عالية وسيكونوا جاهزين ايضا من الناحية البدنية لانهم حصلوا على الراحة (لم يشارك الاساسيون امام اليونان ٢-١ في الجولة الاخيرة). يملكون منتخبا رائعا ونحن نحترمهم تماما لكننا واثقون انه بامكاننا الفوز".

وتابع "كل المنتخبات تملك نقاط ضعف وعلينا ان نستغل المساحات التي يتركونها عندما ينطلقوا نحو الهجوم. في بعض الاحيان يتحمسون كثيرا للهجوم ويتركون المدافعين وحيدين في مواجهة مهاجمي الخصم وهذا ما علينا ان نتنبه اليه. فزنا بكأس العالم لاننا كنا فريقا موحدا وليس لاننا نملك لاعبين من طراز مارادونا وبالتالي نعلم تماما انه اذا كنا بكامل تركيزنا ولعبنا معا (كفريق) بامكاننا ان نفوز على اي كان. اعتقد شخصيا انها افضل مرحلة بالنسبة الينا لنواجه اسبانيا لان اللعب امام الافضل يعتبر اكثر تحديا ويجعلنا نقدم افضل ما لدينا".

الاتحاد البرتغالي ينتقد قرار سكولاري

لشبونة / وكالات

انتقد الاتحاد البرتغالي لكرة القدم اعلان انتقال مدرب منتخب بلاده البرازيلي لويز فيليبي سكولاري الى تشلسي الانكليزي خلال نهائيات كأس اوروبا المقامة في النمسا وسويسرا حتى ٢٩ الحالي، معتبرا انه اثر على تحضيرات اللاعبين الذين ودعوا امس الدور ربع النهائي بخسارتهم امام الالمان ٢-٣.

واشار رئيس الاتحاد البرتغالي جيلبرتو مادايل ان محيط الفندق الذي يقيم فيه المنتخب في نوشاتيل كان بمثابة "سوق معلومات" لوسائل الاعلام التي كانت تسعى للحصول على المعلومات التي تؤكد انتقال سكولاري الى تشلسي.

واضاف مادايل "هذا الامر اثر على تحضيرات المنتخب، ان موعد الاعلان عن هذا الانتقال لا يناسبنا على الاطلاق لكن للاسف جاء الاعلان من قبل الفريق الذي تعاقد مع المدرب. من المؤسف فعلا ان تشلسي لم يأخذ في عين الاعتبار الموقع الذي نحن فيه".

وكان سكولاري اكد في ١٤ الشهر الحالي، اي بعد ٤ ايام على اعلان انتقاله الى تشلسي، ان ما حصل لن يؤثر على المنتخب البرتغالي، مشيرا الى ان موعد الاعلان كان جيدا ولا يقلل من شأن ارتباطه وتفانيه للمنتخب.

وعزا سكولاري قرار انتقاله الى تشلسي لاسباب مالية، مضيفا "قراري اتخذ لدوافع مالية. انا في التاسعة والخمسين من عمري ولا اريد ان اعمل كمدرب حتى اصبح في السبعين"، مؤكدا انه حاول التوصل الى اتفاق مع الاتحاد البرتغالي من دون ان يصل الى نتيجة.

انتقال سكولاري الى تشيلسي يثير استياء البرتغاليين

التشيك يفاوضون زامر

فيينا/ (د.ب.أ)

علمت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن مدير النشاط الرياضي باتحاد الكرة الألماني لكرة القدم ماتياس زامر ضمن أبرز ثلاثة مرشحين لتولي تدريب منتخب التشيك لكرة القدم خلفا لكاريل بروكنر الذي قدم استقالته في أعقاب خروج منتخب التشيك من الدور الأول لبطولة كأس الأمم الأوروبية.

وذكر بيتر هيروبك الأمين العام للجنة الأولمبية التشيكية أن فرص ماتياس زامر هي الأكبر بين المرشحين الآخرين لتدريب المنتخب وهما إيفان هازك مساعد المدير الفني السابق بروكنر وبيتر رادا المحترف السابق بنادي دوسلدورف الألماني.

وأكد مسئول اللجنة للوكالة أن اتحاد الكرة التشيكي سيجري مفاوضات مع الألماني زامر خلال الأيام القليلة المقبلة.

الجدير بالذكر أن التشيك خرجوا من الدور الأول في يورو ٢٠٠٨ بعد الهزيمة المفاجئة أمام تركيا في الدقائق الأخيرة من المباراة بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

أسرة تحرير الرياضي

اياد الصالحي
خليل جليل
حيدر مدلول
إكرام زين العابدين
يوسف فعل

المراسلون في المحافظات

كربلاء - محمد الوزني
بغداد - طه كمر
دهوك - عماد البكري
النجف - عدنان السوداني
الانبار - سمير كامل
بابل - محمد هادي

المراسلون في الخارج

برلين - فيصل صالح
لبنان - عبد الوهاب النعيمي
الدوحة - محمد العبيدي
السويد - علي النعيمي
سوريا - علي نوري

القسم الفني

تصميم / مصطفى محمد
تنضيد / طالب فرج
تصوير : صباح العاني
الاشراف اللغوي: محمد حنون